

البداية والنهاية

الخطيب اشتهر هذا الحديث برواية حبشون وكان يقال انه تفرد به وقد تابعه عليه احمد بن عبيد [] بن العباس بن سالم بن مهران المعروف بابن النبري عن علي بن سعيد الشامي قلت وفيه نكارة من وجوه منها قوله نزل فيه اليوم اكملت لك دينكم وقد ورد مثله من طريق ابن هارون العبدى عن ابي سعيد الخدرى ولا يصح ايضا وانما نزل يوم عرفة كما ثبت في الصحيحين عن عمر بن الخطاب وقد تقدم وقد روى عن جماعة من الصحابة غير من ذكرنا في قوله عليه السلام من كنت مولاه والاسانيد اليهم ضعيفة .

حديث الطير .

وهذا الحديث قد صنف الناس فيه وله طرق متعددة وفي كل منها نظر ونحن نشير الى شيء من ذلك قال الترمذي حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا عبدا [] بن موسى عن عيسى بن عمر عن السري عن انس قال كان عند النبي A طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معى من هذا الطير فجاء علي فأكل معه ثم قال الترمذي غريب لا نعرفه من حديث السري الا من هذا الوجه قال وقد روى من غير وجه عن انس وقد رواه ابو يعلى عن الحسين بن حماد عن شهر بن عبدالمك عن عيسى بن عمر به وقال ابو يعلى ثنا قطن بن بشير ثنا جعفر بن سليمان الضبعي ثنا عبدا [] بن مثنى ثنا عبدا [] بن انس عن انس بن مالك قال اهدى لرسول A [] جل مشوي يخبره وضيافة فقال رسول A [] اللهم ائتني بأحب خلقك اليك ياكل معى من هذا الطعام فقالت عائشة اللهم اجعله ابي وقالت حفصة اللهم اجعله ابي وقال انس وقلت اللهم اجعله سعد بن عبادة قال انس فسمعت حركة بالباب فقلت ان رسول A [] على حاجة فانصرف فانصرف ثم سمعت حركة بالباب فسلم علي فسمع رسول A [] ثم سمعت حركة بالباب فخرجت فإذا على بالباب فقلت إن رسول A [] على حاجة صوته فقال انظر من هذا فخرجت فإذا هو علي فجئت الى رسول A [] فأخبرته فقال ائذن له يدخل علي فأذنت له فدخل فقال رسول A [] اللهم وال من والاه والى ورواه الحاكم في مستدركه عن ابي على الحافظ عن محمد بن احمد الصفار وحميد بن يونس الزيات كلاهما عن محمد بن احمد بن عياض عن ابي غسان احمد بن عياض عن ابي طيبة عن يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن انس فذكره وهذا اسناد غريب ثم قال الحاكم هذا الحديث على شرط البخاري ومسلم وهذا فيه نظر فان أبا ثلاثة محمد بن احمد بن عياض هذا غير معروف لكن روى هذا الحديث عنه جماعة عن ابيه وممن رواه عنه ابو القاسم الطبراني ثم قال تفرد به عن ابيه وا [] اعلم قال الحاكم وقد رواه عن انس اكثر من ثلاثين نفسا قال شيخنا الحافظ الكبير ابو عبدا [] الذهبي فصلهم بثقة يصح الاسناد اليه ثم قال الحاكم وصحت الرواية عن علي وابي

سعيد وسفينة قال شيخنا ابو عبد الله لا والله ما صح